



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5639

التاريخ : الخميس 2021/9/23

## الفبر الرئيسي



"رسائل مفاجئة" من تل أبيب تدفع  
باتجاه عقد مفاوضات "غير مباشرة"  
مع حماس حول الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأخبار": عباس يسعى إلى إضفاء شرعية ولو جزئية على سلطته بإعلان الانتخابات المحلية  
حماس ترفض المشاركة في الانتخابات القروية المجزأة وتدعو لإجراء انتخابات شاملة  
استشهاد الأسير المحرر حسين مسالمة  
الملك سلمان: السلام هو الخيار الاستراتيجي للمنطقة... وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967  
استطلاع: ثلثا الخبراء الأميركيين بشؤون الشرق الأوسط يعتبرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الأخبار": عباس يسعى إلى إضفاء شرعية ولو جزئية على سلطته بإعلان الانتخابات المحلية
5	3. وزير المالية الفلسطيني: استنفدنا جميع خياراتنا المتاحة للتمويل
6	4. الزعنون: شرعية الرئيس عباس مستمدة من شعبه ومن مؤسسات منظمة التحرير
6	5. أنور عبد الهادي: حماس مستمرة بسياستها التي تخدم الاحتلال
7	6. النائب الزعراير: السلطة تحاول إقناع الرأي العام بأنها تمارس الديمقراطية
7	7. الشرطة في غزة تتفق مع جامعة الأزهر على جملة قرارات لحل الأزمة
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حماس ترفض المشاركة في الانتخابات القروية المجزأة وتدعو لإجراء انتخابات شاملة
8	9. حماس: قدمنا إطاراً لصفقة تبادل مع "إسرائيل" ولم نتلق رداً إيجابياً
8	10. مركزية فتح: حماس ترفض مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية
9	11. فتوح والشيخ: على حماس التوقف عن "مهاجمة الرئيس عباس" و"عدم التساوق مع الاحتلال"
9	12. فتح: لا يحق لحماس مصادرة حق جماهير شعبنا في غزة من المشاركة في الانتخابات المحلية
10	13. الجهاد تجدد رفضها للانتخابات بدون توافق
10	14. أسرى الجهاد يشكلون لجنة طوارئ بعد محاولة الاحتلال حل بنيتهم التنظيمية
10	15. اعتقال فلسطيني بزعم تنفيذ عملية دهس لمستوطنة شرق رام الله
11	16. رصد 641 عملاً مقاوماً بمناطق متفرقة بالضفة والقدس المحتلة منذ عملية "تفك الحرية"
11	17. حماس تدعو إلى التصدي للاستيطان في الضفة بكافة الوسائل
12	18. حماس: جهود الفصائل الفلسطينية متواصلة لتوفير الوقود في مخيمات لبنان
12	19. الشعبية تكشف نتائج زيارتها لمصر واجتماعها مع اللواء عباس كامل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	20. عودة يهاجم الشرطة الإسرائيلية: يُنظر إلينا كأعداء
13	21. ثلث الأطفال في "إسرائيل" يعانون نقصاً في الغذاء... 40 % منهم عرب
13	22. مستشفيات "إسرائيل" تختنق بمرضى كورونا: نحو 84 % من العرب يعيشون في بلدات حمراء
14	23. سقوط مسيرة إسرائيلية في الأراضي السورية
14	24. مقرب من نتنياهو: الغطرسة سبب خسارتنا الحكم

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	25. استشهاد الأسير المحرر حسين مسالمة
15	26. مئات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يعتقل فلسطينيين في باحاته
15	27. دمشق .. مبادرات أهلية لإزالة الأنقاض من منازل مخيم اليرموك
16	28. توغل محدود لآليات عسكرية إسرائيلية وسط وشمال قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
16	29. ملك الأردن: سنستمر بالعمل بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس
	<u>لبنان:</u>
16	30. الرئيس اللبناني: توقيع "إسرائيل" عقود تقييم تنقيب الغاز يناقض مسار التفاوض
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	31. الملك سلمان: السلام هو الخيار الاستراتيجي للمنطقة... وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967
17	32. أردوغان: "حل الدولتين" أساس لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
18	33. الإمارات والبحرين والمغرب و"إسرائيل" تصدر بياناً مشتركاً لـ"حقوق الإنسان"
	<u>دولي:</u>
18	34. استطلاع: ثلثا الخبراء الأميركيين بشؤون الشرق الأوسط يعتبرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري
19	35. أميركا تظمن إسرائيل بعد فشل تمويل القبة الحديدية
19	36. محادثات سرية بين واشنطن وتل أبيب لوضع خطة بديلة بشأن النووي الإيراني
19	37. 30 منظمة محلية في ولاية ماساتشوستس الأميركية تطالب بإنهاء الدعم العسكري لإسرائيل
20	38. حاخامات يهود في أميركا يطالبون بعدم التبرع لإسرائيل لأنها دولة فصل عنصري
20	39. تظاهرة في مدينة دالاس الأميركية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
21	40. السفير الأميركي المرشح لـ"إسرائيل": اتفاقات التطبيع ليست بديلاً لحل الدولتين
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	41. تعاون أمني مشترك للحيلولة دون انفجار الضفة الغربية... د. فايز أبو شمالة
23	42. فلسطينيو 48.. قنبلة موقوته في وجه الحكومة الإسرائيلية... د. عدنان أبو عامر

43. إسرائيل تخاف مواجهة "حماس"... أهرون ليبيران

26

كاريكاتير:

28

\*\*\*

### ١. "رسائل مفاجئة" من تل أبيب تدفع باتجاه عقد مفاوضات "غير مباشرة" مع حماس حول الأسرى

غزة- "القدس العربي": من المتوقع أن تشرع حركة حماس في جولة مفاوضات غير مباشرة عبر الوسيط المصري مع إسرائيل، للبحث مجدداً في عقد صفقة تبادل الأسرى، بناءً على طلب إسرائيلي، قدم للوسطاء مؤخرًا.

ودون أن تعلن حركة حماس التي تأسر أربعة إسرائيليين، عن أي تفاصيل حول صفقة التبادل، التي تدار بسرية كاملة، ركزت تقارير عبرية، بعضها صادر عن مؤسسات رسمية، على وجود تقدم، باتجاه عقد جلسات تفاوض جديدة برعاية الوسيط المصري.

وقد ذكرت قناة "كان" العبرية، بأن اجتماعاً قريباً سيعقد للنظر في إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة بين إسرائيل وحماس، مشيرة إلى أن الجلسة ستعقد بصورة "غير مباشرة" على غرار تلك الجلسة التي عقدت من قبل في القاهرة بعد الحرب الأخيرة ضد غزة في مايو الماضي.

ويتردد أن الأمر مرده، تغيير حكومة الاحتلال من شرطها السابق، الذي كان يربط عملية إعمار غزة، بإبرام صفقة التبادل، وهو أمر ظلت حركة حماس ترفضه، بل وقامت في فترة سابقة بتسخين حدود غزة بالفعاليات الشعبية، رفضاً لهذا الأمر، وقد كان رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت، قال قبل أيام إن عملية إعمار غزة غير مرتبطة بصفقة التبادل.

وفي السياق، كشفت هيئة البث الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر مصرية رفيعة المستوى، أن القاهرة تلقت "رسائل مفاجئة وغير مسبوقه" من إسرائيل لإعادة تحريك ملف صفقة التبادل مع حركة حماس بعد جمود استمر شهوراً.

وقالت المصادر إن المسؤولين الإسرائيليين أبلغوا الوسيط المصري، بإمكانية عقد جلسات خاصة للتباحث في ملف الصفقة بشكل عام، والشروط التي وضعتها حماس، مؤكدة أن وقت استعادة الجنود الإسرائيليين ورفاتهم قد حان فعلاً.

وقد جاء ذلك بعد الكشف عن "رحلة غامضة"، انطلقت من تل أبيب باتجاه العاصمة المصرية القاهرة، دون الكشف عن المسؤول الإسرائيلي الذي توجه إلى مصر على متن هذه الرحلة الاستثنائية التي جاءت في أجواء العيد، والتي عادة لا يتم تسيير رحلات جوية خلالها. لكن الحديث في هذا الوقت عن وجود تحركات لعقد صفقة تبادل، خلق توقعات بأن يكون المسؤول الأمني الذي كان على متن الطائرة، حمل معه موقف حكومته الجديد من صفقة التبادل. وكان وفد إسرائيلي زار القاهرة قبل عدة أسابيع، وناقش ملف صفقة التبادل، وقال إنه سيعود ليعطي موقفاً من طرح مصري لتنفيذ الصفقة الجديدة على مراحل، بعد عرض المقترح على الحكومة في تل أبيب.

القدس العربي، لندن، 2021/9/22

## ٢. "الأخبار": عباس يسعى إلى إضفاء شرعية ولو جزئية على سلطته بإعلان الانتخابات المحلية

غزة-رجب المدهون: في ظلّ تأجيل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية إلى الربع الأول من العام المقبل، أمر رئيس السلطة، محمود عباس، بإجراء انتخابات محلية (بلديات) بشكل جزئي في الضفة وقطاع غزة، في محاولة للهروب من الضغوط الممارسة عليه. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر «فتحاوية»، فإن خطوة عباس تمثل استجابة لتوصية قُدمت إليه بضرورة تجديد شرعية سلطته في وقت قريب، لتجاوز محاولات تهميشها إقليمياً ودولياً تحت ذريعة عدم إجراء انتخابات، واستحصال دعم دولي وأوروبي للبلديات ومشاريعها، خاصة بعد رفض الأوروبيين تسييل هذا الدعم حالياً نظراً لمخالفته القوانين الأوروبية. وعلى رغم أن عباس لا يزال يتحفظ على إجراء الانتخابات رهنأ في ضوء استطلاعات الرأي التي تعطي جناحه في حركة «فتح» نسب تأييد متدنية في الشارع الفلسطيني مقابل حركة «حماس» والفصائل الأخرى، إلا أنه سيسعى إلى إضفاء شرعية، ولو جزئية، على سلطته، بإعلان الانتخابات قبل توجيهه خطاباً في الأمم المتحدة في الـ27 من الشهر الجاري.

الأخبار، بيروت، 2021/9/23

## ٣. وزير المالية الفلسطيني: استنفدنا جميع خياراتنا المتاحة للتمويل

رام الله: قال وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، إن الحكومة استنفدت جميع الخيارات المتاحة للتمويل، ولن تلجأ لمزيد من الاقتراض من البنوك لأسباب عديدة، فنية وواقعية. وأضاف خلال لقائه ممثلي الدول والجهات المانحة، أن الوضع المالي مرشح لمزيد من التعقيد خلال الفترة المقبلة، بسبب

إسرائيل. وتابع «ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال التي تحتجزها خلال الأسابيع القادمة، فإن الوضع المالي سوف يشهد مزيداً من التعقيد». وطالب بشارة بضرورة إصلاح العلاقة المالية مع الجانب الإسرائيلي، قائلاً إن المقاصة «أصبحت أداة لاستمرار الاحتلال». ويعاني الاقتصاد الفلسطيني مع استمرار جائحة كورونا، وقدرت الحكومة الفلسطينية الخسائر الاقتصادية بأكثر بـ 308 مليار دولار منذ بداية الجائحة. وكان البنك الدولي، قد حذر من أن الفقر قد يتضاعف في الضفة الغربية المحتلة بسبب التداعيات الاقتصادية الحالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

#### ٤. الزعنون: شرعية الرئيس عباس مستمدة من شعبه ومن مؤسسات منظمة التحرير

عمان: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في تصريح صحفي، صدر عنه الأربعاء، "إن شرعية رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس، مستمدة من شعبنا الفلسطيني، ومن مؤسسات منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا". وأبدى استهجاناً واستنكاراً شديدين لهذه اللغة الغريبة وغير المسؤولة والدخيلة على تقاليد العمل الوطني الفلسطيني، خاصة أنها تكررت أكثر من مرة في أوقات صعبة وحرجة بهدف التشكيك بالشرعية والتمثيل الفلسطيني في المحافل الدولية، وهي كذلك تتزامن مع تصعيد وهجوم مسعور من الاحتلال الإسرائيلي وقادته على قيادة شعبنا، وعلى رأسها سيادته، الذي يستعد للتحدث باسم شعبنا والقضية الفلسطينية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعا الزعنون تلك الجهات للكف عن تلك اللغة الخطيرة التي لا تخدم سوى أعداء شعبنا، وتسعى لزرع بذور الفتنة والفوضى في الساحة الفلسطينية، وإلحاق الضرر البالغ بالقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/22

#### ٥. أنور عبد الهادي: حماس مستمرة بسياستها التي تخدم الاحتلال

دمشق: صرح مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي "بأنه للأسف تستمر حركة حماس التنظيم الفئوي الذي لا يؤمن بالوطن بسياستها التي تخدم الاحتلال والاستمرار والمتاجرة بمآسي الشعب الفلسطيني". وأضاف عبد الهادي، في بيان، الأربعاء، "إن تطابق المواقف بين حماس وإسرائيل بالهجوم على رمز الشعب الفلسطيني الرئيس محمود عباس يدل على مشروع حماس المتناغم مع صفقة القرن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/22



## ٦. النائب الزعارير: السلطة تحاول إقناع الرأي العام بأنها تمارس الديمقراطية

الضفة الغربية: قال النائب في المجلس التشريعي باسم الزعارير: إن الدعوة لإجراء انتخابات المجالس القروية المجتزأة، محاولة فاشلة من السلطة لإقناع الرأي العام بأنها تمارس الديمقراطية. وأوضح، في تصريح الأربعاء، أنها محاولة من فصيل السلطة لترميم حالة التفكك والتشرذم التي كانت سبباً مباشراً لإلغاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وقال الزعارير: إن الاستطلاع الذي أجراه مركز البحوث السياسية والمسحية يعبر بنسبة كبيرة عن رأي الجمهور الفلسطيني المتيقن من فشل مسار التسوية منذ زمن بعيد. وأشار إلى أن قيادة السلطة مستفيدة من الوضع الراهن على المستوى الشخصي، على حساب المصلحة الوطنية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/22

## ٧. الشرطة في غزة تتفق مع جامعة الأزهر على جملة قرارات لحل الأزمة

غزة: أعلنت جامعة الأزهر في قطاع غزة، الأربعاء، أنها وقيادة الشرطة الفلسطينية في غزة تداعت لتدارس تداعيات الأحداث الأخيرة، ووضع أسس مستقبلية تمنع حدوث أية تجاوزات قد تؤدي إلى عدم استقرار الجامعة. وبحسب بيان للجامعة، فإنه تم الاتفاق على ضبط العمل والأنشطة داخل الحرم الجامعي وعلى بوابات الجامعة بالتنسيق الكامل ما بين إدارة الجامعة وشرطة أمن الجامعات، لضمان عدم حدوث أية اشكاليات ناتجة عن تداخل الصلاحيات، وبما يحقق الحفاظ على الأمن والسكينة والهدوء داخل الحرم الجامعي. كما تم التوافق على معالجة كافة الآثار المترتبة على ما حدث مؤخراً.

القدس، القدس، 2021/9/22

## ٨. حماس ترفض المشاركة في الانتخابات القروية المجزأة وتدعو لإجراء انتخابات شاملة

دعت حركة حماس إلى إجراء انتخابات وطنية شاملة وفق جدول زمني محدد ومتفق عليه وطنياً، وتشمل انتخابات المجلس الوطني، والتشريعي، والرئاسة، والمجالس المحلية والنقابية والاتحادات الطلابية. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء، إن حركة حماس ترفض المشاركة في الانتخابات القروية المجزأة التي أعلنت عنها السلطة، لأنها ترى بأن هذه الانتخابات استخفاف بالحالة الوطنية والشعبية، وحرف للمسار الوطني العام. وأضاف قاسم أن إجراء انتخابات مجتزأة يأتي في توقيت مريب وطنياً، بعد تعطيل مسار الانتخابات العامة، ويؤكد منهجية السلطة القائمة على التفرد بالقرار الوطني وعدم احترام النظام الأساسي والاتفاقيات الموقعة

بين الكل الفلسطيني. وطالب السلطة باحترام الرغبة الشعبية العارمة بإجراء انتخابات شاملة تضم كل المؤسسات الوطنية والتشريعية والخدماتية، وكذلك احترام الاتفاقات الموقعة بين جميع الفصائل بشأن الانتخابات.

موقع حركة حماس، 2021/9/22

#### ٩. حماس: قدمنا إطارا لصفقة تبادل مع "إسرائيل" ولم نتلق ردا إيجابيا

غزة/ رمزي محمود: قال زاهر جبارين، عضو المكتب السياسي لـ"حماس" ومسؤول ملف الأسرى فيها وفي تصريح للأناضول، إن حركته "قدمت للوسطاء إطارا (تصورا) للصفقة لكنها لم تتلق ردا إيجابيا". وأضاف: "الوسطاء على بيبة من المواقف"، دون تفاصيل إضافية. وذكر جبارين أننا "أبدينا استعدادا لإنهاء الصفقة بأسرع وقت ممكن باعتبارها ملفا إنسانيا يتعلق بحرية أسرانا لكن بما يضمن أن تتم وفق ما تمت عمليات التبادل في الصفقات الماضية". وفي السياق ذاته، نفى جبارين ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية حول قرب إتمام صفقة تبادل معها، موضحا أن "الاحتلال الإسرائيلي يمارس عملية تضليل أمام الجمهور الإسرائيلي بهدف استعادة جنوده دون ثمن"، وقال إن "ذلك ضرب من المستحيل".

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/9/22

#### ١٠. مركزية فتح: حماس ترفض مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية

رام الله: أدانت اللجنة المركزية لحركة "فتح" بشدة، اعتداء مليشيات "حماس" على الطلبة الذين كانوا يرتدون الكوفية الفلسطينية في حرم جامعة الأزهر بمدينة غزة الثلاثاء. وقالت اللجنة المركزية في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، إن هذا الاعتداء دليل على الطبيعة الاخوانية لـ"حماس" التي تنتكر وترفض مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية من منطلق مفهومها الاخواني للأمة الشاملة. وأوضحت أن اعتداء مليشيات "حماس" على الطلبة الذين يرتدون الكوفية هو دليل على خوف هذه الحركة، جناح جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، من الرمزية الوطنية للكوفية، وبالتحديد رمزيتها المتعلقة بالقائد الرمزي الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات، وحركة "فتح"، ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقالت اللجنة المركزية إن يد "فتح" ستبقى ممدودة من أجل إنهاء الانقسام وإعادة توحيد قطاع غزة من الضفة والقدس بهدف قطع الطريق على المشروع الصهيوني التوسعي، ومن أجل تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/22



## ١١. فتوح والشيخ: على حماس التوقف عن "مهاجمة الرئيس عباس" و"عدم التساوق مع الاحتلال"

رام الله: صعّدت حركة «فتح» هجومها ضد «حماس»، متهمة الحركة بشنّ هجوم على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومنع الطلبة في جامعات قطاع غزة، من ارتداء الكوفية التي كان يرتديها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وتحولت رمزاً لنضال الفلسطينيين.

وطالب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، روجي فتوح، حركة «حماس»، بالتوقف عن «مهاجمة الرئيس عباس»، و«عدم التساوق مع الاحتلال الإسرائيلي، والسعي لتدمير مشروعنا الوطني، وعدم حرف البوصلة عن مواجهة الإجراءات والممارسات الإسرائيلية».

واستهجن فتوح قيام شرطة الجامعات التابعة لـ«حماس» في قطاع غزة، بالاعتداء على مجموعة من الطلبة والموظفين في جامعة الأزهر بسبب اعتمارهم الكوفية الفلسطينية، معتبراً هذا التصرف بالانحدار الوطني والأخلاقي، والذي يعيدنا إلى فترة الاحتلال الإسرائيلي، الذي كان يمارس كل أنواع القمع ضد من يرتديها.

وجاء تصريح فتوح، في أعقاب تصريح آخر لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، المقرب من عباس، قال فيه إن «النهج الإعلامي الحاقد والأسود الذي تمارسه حركة (حماس) ووسائل إعلامها ضد رئيس دولة فلسطين محمود عباس والقيادة الفلسطينية، يعبر عن إفلاس وضيق أفق هذا الإعلام الأصفر الذي يدعو للفتنة ويضرب أبسط قواعد الالتزام الوطني والأخلاقي حتى في ظل الخلاف».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

## ١٢. فتح: لا يحق لحماس مصادرة حق جماهير شعبنا في غزة من المشاركة في الانتخابات المحلية

رام الله: قالت حركة "فتح"، إن بإمكان "حماس" كفضيل أن تعلن مقاطعتها للانتخابات المحلية، لكن ليس من حقها بأي شكل وتحت أي مبرر مصادرة حق جماهير شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وحرمانها من المشاركة في هذه الانتخابات. وأكدت "فتح"، في بيان الأربعاء، أن "حماس" التي تسيطر على القطاع بالقوة وبحكم الأمر الواقع، منعت أهلنا، منذ انقلابها الدموي الأسود قبل 15 عاماً، من ممارسة الحياة الديمقراطية أو إجراء أي شكل من أشكال الانتخابات.

وأشارت "فتح" إلى أن أي حديث لـ"حماس" عن الديمقراطية والانتخابات هو نفاق سياسي، مبينة أنها منعت على امتداد 15 عاماً حصول أي انتخابات في القطاع، حتى لمجالس الطلبة في الجامعات، وفي النقابات المهنية والشعبية، وفي الغرف التجارية، وهي اليوم تحرم جماهير شعبنا من ممارسة حقها في انتخاب ممثليها في المجالس المحلية. ودعت "فتح" إلى رفع يد "حماس" عن جماهير شعبنا

في القطاع، وإعطاء أهلنا الصامدين في وجه الانقلابيين الانقساميين حرية القرار، مشيرة إلى أن اصرار "حماس" على هذا الموقف هو إمعان في نهج الانقسام والانفصال الذي لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/22

### ١٣. الجهاد تجدد رفضها للانتخابات بدون توافق

غزة: جددت حركة الجهاد، الأربعاء، تأكيدها على موقفها السابق الرفض للانتخابات دون التوافق على برنامج سياسي واضح ومحدد يستند إلى مواجهة الاحتلال ووقف تغوله على الشعب الفلسطيني. وقالت في بيان لها، "إن أي انتخابات في ظل الاحتلال إنما تشكل ملهأة جديدة وهروباً من الاستحقاق الأهم وهو إعادة بناء المشروع الوطني وفق استراتيجية جديدة وشاملة لإدارة الصراع مع العدو من جهة، وتشكيل مرجعية وطنية لإدارة الشأن الداخلي، والانتخابات مهما بالغ المتحدثون في إظهار أهميتها لن تحقق هذا الهدف".

القدس، القدس، 2021/9/22

### ١٤. أسرى الجهاد يشكلون لجنة طوارئ بعد محاولة الاحتلال حل بنيتهم التنظيمية

رام الله: أكد نادي الأسير، أن أسرى حركة الجهاد يواصلون خطواتهم النضالية ضد إجراءات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي التتكيلية، حيث شكّلوا لجنة طوارئ بعد محاولة الإدارة حلّ البنية التنظيمية لهم. وقال نادي الأسير في بيان له، الأربعاء، إن أسرى الجهاد باسروا العصيان والتمرد على قوانين السّجن، وامتنعوا عن الوقوف للعدد، ويرفضون الخروج عند الفحص الأمني للشبابيك والأرضيات، موضحاً أن السجانين يقومون بتقييدهم وإخراجهم بالقوة. وأضاف أن إدارة سجون الاحتلال فرضت ومنذ انتزاع الأسرى الستة لحريتهم من سجن "جلبوع" إجراءات عقابية على الأسرى بشكل عام، واختصت أسرى الجهاد بعقوبات مضاعفة. وذكر نادي الأسير أن الفصائل الأخرى ما تزال في حالة مفاوضات مع إدارة السّجن، لوقف هذه الاعتداءات.

القدس، القدس، 2021/9/22

### ١٥. اعتقال فلسطيني بزعم تنفيذ عملية دهس لمستوطنة شرق رام الله

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، شاباً فلسطينياً بزعم تنفيذه عملية دهس أدت إلى إصابة مستوطنة بالقرب من مستوطنة "معالم خماس" جنوب شرق مدينة رام الله وسط الضفة

الغربية المحتلة. وبحسب ما زعمه موقع 0404 العبري فقد نفذ فلسطيني الأربعاء عصرا عملية دهس أدت إلى إصابة مستوطنة بجراح بين متوسطة وطفيفة في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي معاليه مخماس ونيفي إيرز - قرب رام الله. وأوضحت أن المنفذ تمكن من الفرار من مكان العملية قبل أن تشرع قوات الاحتلال بعملية تعقب وملاحقة له أدت إلى اعتقاله بالقرب من مستوطنة "معاليه اودميم" شرقي مدينة القدس، حيث تم نقله إلى أحد مراكز التحقيق.

فلسطين أون لاين، 2021/9/22

#### ١٦. رصد 641 عملاً مقاوماً بمناطق متفرقة بالضفة والقدس المحتلة منذ عملية "تفق الحرية"

رصد تقرير يصدره المكتب الإعلامي لحركة "حماس" بالضفة 641 عملاً مقاوماً في 123 منطقة مواجهة بمناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة منذ عملية "تفق الحرية" حتى 15 سبتمبر. وأحصى التقرير 193 مواجهة مع قوات الاحتلال، والمشاركة في 170 تظاهرة تضامناً ونصرة للأسرى. وتخلل المواجهات والمظاهرات 175 عملية إلقاء حجارة، و21 إلقاء زجاجات حارقة، و5 إلقاء مفرقات نارية، و2 عملية تحطيم أدوات أو آليات عسكرية، و13 عملية حرق أماكن أو منشآت عسكرية، وإسقاط طائرتي "درون"، و15 عملية مقاومة لاعتداءات المستوطنين. ورصد 4 عمليات طعن أو محاولات طعن، وإلقاء 8 عبوات ناسفة.

فلسطين أون لاين، 2021/9/22

#### ١٧. حماس تدعو إلى التصدي للاستيطان في الضفة بكافة الوسائل

غزة: دعت حركة "حماس"، يوم الأربعاء، إلى التصدي لتصاعد وتيرة الاستيطان في الضفة، ومواجهته بمختلف الأدوات والوسائل. وقال الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانون إن "مصادقة حكومة الاحتلال الصهيوني على إنشاء معابد يهودية، تأتي في إطار إنشاء بؤر استيطانية جديدة وتمدد المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية". وطالب القانون في تصريح صحفي، اطلعت "قدس برس" عليه، السلطة الفلسطينية "برفع اليد الغليظة لأجهزتها عن المقاومين والثائرين في الضفة الغربية، ووقف ملاحقتهم واعتقالهم"، وإنهاء كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال. وأضاف: "السلطة منشغلة بإجراء انتخابات قروية صغيرة بشكل منفرد ودون توافق وطني، متجاهلة مواجهة التمدد الاستيطاني في الضفة الغربية، وهو ما شجع الاحتلال على ارتكاب جرائم ضد شعبنا وبناء مزيد من البؤر الاستيطانية".

قدس برس، 2021/9/22

## ١٨. حماس: جهود الفصائل الفلسطينية متواصلة لتوفير الوقود في مخيمات لبنان

بيروت: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان، أحمد عبد الهادي: إن "الفصائل الفلسطينية، تتسق مع المؤسسات الرسمية اللبنانية، لتأمين الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية في المخيمات". وتوقع عبد الهادي "التوصل خلال وقت قريب إلى تفاهات مع مدراء مصفاة الزهراني في جنوب لبنان أو شماله، حول آليات دخول المواد النفطية للمخيمات، وتغطية حاجاتها منها". وأكد عبد الهادي لـ"قدس برس"، أنّ الفصائل الفلسطينية تتسق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"؛ من أجل تأمين المازوت اللازم لتشغيل المضخات التي توصل المياه إلى المنازل في المخيمات.

قدس برس، 2021/9/22

## ١٩. الشعبية تكشف نتائج زيارتها لمصر واجتماعها مع اللواء عباس كامل

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، مساء الأربعاء، أن رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل، أكد دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وأشارت إلى أن وفد الجبهة الشعبية أكد على العلاقة الاستراتيجية والتاريخية مع الشقيقة مصر وضرورة تعزيزها، وقدم عرضاً للمخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، مُحذراً من استغلال حاجات ومعاناة الشعب الفلسطيني الناجمة عن الاحتلال والحصار للقفز عن حقوقه السياسية، مشدداً على أهمية توفير احتياجاته باعتبارها حق له، مع استمرار العمل لتمكينه من نيل حريته واستقلاله.

فلسطين أون لاين، 2021/9/22

## ٢٠. عودة يهاجم الشرطة الإسرائيلية: يُنظر إلينا كأعداء

هاجم أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، الشرطة الإسرائيلية لفشلها الكبير في التعامل مع الجريمة المتفشية في أوساط فلسطينيي الداخل. وقال عودة في مقابلة مع قناة 13 العبرية، "يُنظر إلينا على أننا أعداء وليس كمدنيين"، معبراً عن رفضه للمزاعم بأن الشرطة الإسرائيلية غير قادرة على ظاهرة العنف في المجتمع العربي. وأضاف "منذ عام 1948، تم القبض على كل عربي قتل يهودياً بلا استثناء، عندما تريد الشرطة، تستطيع فعل ذلك".

وتابع "في كل مرة يسمع ضباط شرطة متقاعدون أن عربياً قتل عربياً، يقولون: يقتلون بعضهم البعض .. هذا الشيء موجود في الشرطة - لذلك لم يتخذوا بعد قرار القضاء على الجريمة المنظمة".

القدس، القدس، 2021/9/22

## ٢١. ثلث الأطفال في إسرائيل يعانون نقصاً في الغذاء... 40 % منهم عرب

تل أبيب: كشف تقرير نُشر في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، أن ثلث الأطفال في إسرائيل يعيشون في ظل انعدام أمن غذائي. وفي تحليل للنتائج، وفي ضوء الإحصائيات التي تشير إلى أن 40% من عدد الأطفال الفقراء في إسرائيل هم من المواطنين العرب (فلسطينيين 48)، و40% من اليهود المتدينين، فإن النسبة نفسها (أي 40%) تتسحب على انعدام الأمن الغذائي. وجاء في التقرير الذي أصدرته جمعية «لنتيت» (لنعتي)، أن خمس العائلات (633 ألف عائلة) ونحو رُبع المواطنين في إسرائيل، 942.1 مليون نسمة، يعيشون في انعدام أمن غذائي، يعاني 947 ألفاً منهم من انعدام أمن غذائي شديد. ويصل عدد الأطفال الذين يعانون من ذلك إلى 774 ألفاً، بينهم 402 في وضع نقص خطير و372 في وضع طفيف. وأكد التقرير أن جائحة فيروس «كورونا»، المستمرة منذ سنة ونصف السنة، أسهمت في تفاقم انعدام الأمن الغذائي لدى عدد كبير من العائلات، التي تضررت اقتصادياً واجتماعياً ولم تعد قادرة على تأمين حاجتها الأساسية من الطعام وتشكو بشكل حقيقي من الجوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

## ٢٢. مستشفيات إسرائيل تختنق بمرضى كورونا: نحو 84 % من العرب يعيشون في بلدات حمراء

تل أبيب: في الوقت الذي بدأت تتخفف فيه نسبة المصابين بجائحة «كورونا» بشكل عام في إسرائيل، ولكن عدد المصابين بشكل قاس يزداد، حذر مديرو المستشفيات من نقص شديد في أماكن العلاج «لدرجة أننا نضطر للاختيار ما بين المرضى، من نعالجه ومن نتركه»، كما قالوا خلال اجتماعهم مع المدير العام لوزارة الصحة نحمان أش. ويلاحظ من مراجعة إحصائيات الوزارة أن نسبة الارتفاع في الإصابات بين المواطنين العرب (فلسطينيين 48) بلغت نحو 40 في المائة، مع العلم بأن نسبتهم من مجموع المواطنين لا تتعدى 19 في المائة. ودلّت على أن نحو 84 في المائة من السكان العرب يعيشون في بلدات جرى تصنيفها بـ«بلدات حمراء»، وفقاً لخطة «رمزور» (الشارة الضوئية التي تُصنّف البلدات وفقاً لانتشار فيروس

«كورونا» فيها: أخضر، أصفر، برتقالي وأحمر كانتشار واسع جداً، ما يدل على انتشار واسع وخطير للعوى بين المواطنين العرب في البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

### ٢٣. سقوط مسيرة إسرائيلية في الأراضي السورية

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم، الأربعاء، سقوط طائرة مُسيّرة تابعة له نتيجة عطل فني، داخل الأراضي السورية. وقال الجيش في بيان: "سقطت طائرة مُسيّرة خلال نشاط روتيني داخل الأراضي السورية نتيجة خلل فني". وأضاف أنه يحقق في الحادث.

عرب 48، 2021/9/22

### ٢٤. مقرب من نتياهو: الغطرسة سبب خسارتنا الحكم

تل أبيب: اعترف مسؤول حزب «الليكود»، ميكى زوهر، الرئيس السابق لكتل الائتلاف الحكومي المقرب من بنيامين نتياهو، بأن أحد الأسباب الأساسية لخسارتهم الحكم في إسرائيل، يعود إلى الغطرسة والاستعلاء في التعامل مع الشعب ومع الرفاق ومع الخصوم. وقال زوهر، الذي يُعد نفسه للمنافسة على رئاسة «الليكود» (ولكن فقط بعد أن يتحى نتياهو): «نحن في المعارضة اليوم، لأننا ارتكبنا كل خطأ محتمل. اعتقدنا أن معظم الإسرائيليين سيكونون معنا في أي موقف، ولا يهم ما نفعله، وكانت هناك لحظات شعرت فيها شخصياً أننا مضينا بعيداً وتجاوزنا الخط الأحمر، كما يقولون. من الجائز أن ما يعادل 10 مقاعد يمينية قرر أصحابها البقاء في المنزل وامتنعوا عن التصويت، ولكنهم فعلوا ذلك بشكل أساسي بسبب غطرستنا واستعلائنا. علينا أن نعترف حتى نصحح الأخطاء. لم يكن يجب أن نتعامل مع الجمهور كأمر مسلم به».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

### ٢٥. استشهاد الأسير المحرر حسين مسالمة

محافظات - "الأيام": أعلن الليلة الماضية عن استشهاد الأسير المحرر حسين مسالمة في المستشفى الاستشاري في مدينة رام الله. والشهيد مسالمة (39 عاماً) وهو من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، كان مصاباً بسرطان الدم، ووصل إلى مرحلة حرجة، ومنذ الإفراج عنه من سجون الاحتلال في شهر شباط الماضي كان في مستشفى "هداسا" في مدينة القدس قبل أن يتم نقله في الثالث عشر من الشهر الجاري إلى المستشفى الاستشاري في مدينة رام الله. وكان نادي الأسير قد



أكد في وقت سابق، أنّ محاولات علاجه وصلت إلى المراحل الأخيرة، محملاً الاحتلال المسؤولية عما وصل إليه الأسير مسالمة.

الأيام، رام الله، 2021/9/23

## ٢٦. مئات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يعتقل فلسطينيين في باحاته

القدس المحتلة: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى، في ثاني أيام ما يسمى "عيد العرش" اليهودي، في الوقت الذي اعتقلت شرطة الاحتلال فلسطينيين واستعدت أحد حراس "الأقصى". وذكر موقع "القسطل" الإخباري (متخصص بأخبار القدس)، أن مئات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات كبيرة، منذ ساعات الصباح الباكر. وأشار المصدر ذاته، إلى اعتقال شرطة الاحتلال المواطنة رائدة سعيد أثناء تواجدها في باحات الأقصى، كما اعتقلت الشاب المقدسي سيف القوامسي من داخل المسجد الأقصى. وكان نحو 600 مستوطن، اقتحموا الأقصى أمس بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2021/9/23

## ٢٧. دمشق .. مبادرات أهلية لإزالة الأنقاض من منازل مخيم اليرموك

دمشق-محمد صافية: تحاول اللجنة الفلسطينية "سنا"، إزالة الأنقاض بمساعدة أقربائها، من منزلها المدمر جزئياً، في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق، والأمل يحدوها بعودة المخيم إلى سابق عهده. وتقول "سنا" لـ"قدس برس": "صدر القرار الرئاسي بعودتنا إلى مخيم اليرموك، أعاد إلينا الروح والأمل بقرب انتهاء كابوس عشناه خلال السنوات الماضية، أن مخيم اليرموك قد يتلاشى للأبد".

ويقول عضو فريق مخيم اليرموك التطوعي، نافذ أبو حسنة: "في كل شارع وحارة من حارات المخيم تتجمع فرق من الشباب والفتيات في فرق؛ لمساعدة العائلات على تنظيف منازلهم". ويوضح أبو حسنة لـ"قدس برس": "بإمكانات متواضعة وأدوات بسيطة من المجاريف والمكانس، يحاول هؤلاء تشجيع الناس على العودة وإعادة الحياة للمخيم". واتهم أبو حسنة "العفيشة" ومن يقف وراءهم بتدمير المخيم، وسرقة ممتلكاته، وتدمير المنازل واستخراج الحديد منها واقتلاع البلاط والسيراميك وخلع الأبواب والشبابيك. ودعا أبو حسنة الفصائل الفلسطينية المتواجدة في المخيم، إلى الوقوف إلى جانب الأهالي ومنع محاولات استغلال حاجة الناس، كما شجع الأهالي على إعادة بناء غرفة واحدة على الأقل؛ "لتنشيط وجودهم في المخيم".

وبدأت عائلات المخيم، بتشكيل مجموعات صغيرة مكونة من 5 إلى 7 عائلات، على أن يشارك الجميع في تنظيف منازل أعضاء المجموعة على التوالي.

قدس برس، 2021/9/22

### ٢٨. توغل محدود لآليات عسكرية إسرائيلية وسط وشمال قطاع غزة

غزة: توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، صباح الخميس، بشكل محدود، في أراضي المواطنين الزراعية وسط وشمال قطاع غزة. وقال مراسل "قدس برس" في غزة: "إن قوات الاحتلال توغلت صباح اليوم من محورين في قطاع غزة بشكل محدود، الأول من وسط القطاع، والثاني من شمالي القطاع وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية (بدون طيار) منذ الليلة الماضية". ولم يُبلغ عن وقوع عمليات إطلاق نار أو أي مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين جراء هذين التوغلين.

قدس برس، 2021/9/23

### ٢٩. ملك الأردن: سنستمر بالعمل بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس

عمان: قال الملك عبد الله الثاني، إن الأردن سيستمر بالعمل على الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. وأضاف العاهل الأردني، في الخطاب المسجل الذي ألقاه في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، الأربعاء، "ذكرتنا الحرب القاسية على غزة هذا العام أن الوضع الحالي لا يمكن له أن يستمر، وأن المعاناة التي نراها تؤكد ضرورة مواصلة دعم وكالة (الأونروا)، التي تعمل وفقا لتكلفتها الأممي وتوفر خدمات إنسانية حيوية لـ 507 مليون لاجئ فلسطيني". وتابع: "لكن، كم بيت سيدمر وكم طفلٍ سيموت قبل أن يصحو العالم! لا يمكن أن يتحقق الأمن الفعلي لكلا الطرفين، بل للعالم بأسره، إلا من خلال السلام المبني على حل الدولتين، الذي يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

القدس، القدس، 2021/9/22

### ٣٠. الرئيس اللبناني: توقيع "إسرائيل" عقود تقييم تنقيب الغاز يناقض مسار التفاوض

أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في بيروت، يوانا فرونتسكا، رغبة بلاده في استئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لترسيم حدود لبنان البحرية الجنوبية، مؤكدا

رفضه توقيع إسرائيل عقود تقييم تنقيب الغاز. وقال عون إن لبنان اعترض لدى الأمم المتحدة على ما قامت به إسرائيل من توقيع عقود لتقييم التنقيب عن الغاز في المنطقة المتنازع عليها، معتبرا أن الأمر يتناقض مع مسار التفاوض غير المباشر بين الطرفين. وطالب عون بتجميد هذه الأعمال في المناطق المتنازع عليها، بانتظار حسم مسار التفاوض غير المشروط، مؤكدا أن بلده ملتزم بتطبيق القرار 1701 والتمسك بحقوقه في مياهه وثرواته الطبيعية، والرغبة في استئناف المفاوضات غير المباشرة (مع إسرائيل) لترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

الجزيرة. نت، 2021/9/22

### ٣١. الملك سلمان: السلام هو الخيار الاستراتيجي للمنطقة... وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967

الرياض: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أن السلام هو الخيار الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط. وقال خادم الحرمين الشريفين، في كلمة المملكة التي ألقاها، الأربعاء، عبر الاتصال المرئي، أمام أعمال الدورة الـ(76) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، "نؤكد أن السلام هو الخيار الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط، عبر حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

القدس، القدس، 2021/9/22

### ٣٢. أردوغان: "حل الدولتين" أساس لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

أنقرة: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التمسك مجددا بمبدأ "حل الدولتين" كأساس لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. جاء ذلك في كلمة له، فجر الأربعاء، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في دورتها الـ 76، وأوردتها وكالة الأنباء التركية الرسمية. وشدد أردوغان في كلمته على "ضرورة إحياء عملية السلام والتطلع لحل الدولتين مجددا بأسرع وقت دون مزيد من التأخير". وأكد أردوغان استمرار تركيا في الوقوف في وجه انتهاكات الوضع الدولي للقدس بناء على قرار الأمم المتحدة لعام 1947، وحرمة الحرم الشريف، وحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدا على ضرورة إحياء عملية السلام والتطلع لحل الدولتين دون مزيد من التأخير. وأشار إلى أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتكاملة جغرافيا على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، ما زال ضمن أهدافهم ذات الأولوية.

قدس برس، 2021/9/22

### ٣٣. الإمارات والبحرين والمغرب و"إسرائيل" تصدر بياناً مشتركاً لـ"حقوق الإنسان"

وام: ألقى يوسف عبد الكريم بوجيري، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في جنيف، اليوم [أمس] خلال الدورة الـ 48 لمجلس حقوق الإنسان بياناً مشتركاً نيابة عن مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية ودولة إسرائيل وجامعة الأمم المتحدة للسلام /UPEACE/ بالإضافة إلى أكثر من 50 دولة، حول دور المرأة والسلام والدبلوماسية، مؤكداً على أهمية دور المرأة في عمليات السلام ومنع النزاعات. ودعا البيان المشترك - الذي جاء في إطار المناقشة العامة للبيد رقم 3 حول تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، خلال الدورة الجديدة لمجلس حقوق الإنسان - جميع الدول إلى الالتزام بقوة لضمان النهوض بالمرأة في مجال الدبلوماسية الوقائية ونشر السلام.

الخليج، الشارقة، 2021/9/22

### ٣٤. استطلاع: ثلثا الخبراء الأميركيين بشؤون الشرق الأوسط يعتبرون إسرائيل دولة فصل عنصري

كشف استطلاع للرأي، أن ثلثي الخبراء الأميركيين في شؤون الشرق الأوسط، يؤكدون أن إسرائيل هي فعلاً "دولة فصل عنصري"، فيما يرى 57% من المستطلعة آراؤهم أن حل الدولتين مستحيل. وحسب نتائج الاستطلاع، الذي أعلن عن نتائجه، اليوم الأربعاء، ضمن مبادرة مقياس الشرق الأوسط للمختصين، وهو مشروع مشترك بين جامعة ميريلاند وكلية العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن، يعتقد 72% أن اتفاقية "أبرهام"، التي وقعت بين إسرائيل والدول العربية، برعاية الولايات المتحدة الأميركية كان لها تأثير سلبي على آفاق السلام في المنطقة. ومقارنة مع نتائج استطلاع مشابه أجري في شهر شباط المنصرم، فقد ارتفعت النسبة المئوية بمقدار 5 نقاط للذين يستبعدون إمكانية التوصل إلى حل الدولتين، من 52% إلى 57%، فيما زادت نسبة المختصين الذين يصفون الوضع الحالي بأنه "واقع دولة واحدة أقرب إلى الفصل العنصري" بشكل أسرع من 59% إلى 65% في الاستطلاع الأخير. ويظهر الاستطلاع أن الأكاديميين لديهم رأي منخفض جداً بشأن اتفاقية "أبرهام"، وبهذا الصدد، قال 70% إنه سيكون لها تأثير سلبي على توسيع نطاق حقوق الإنسان في المنطقة. وضمن تحليل للنتائج من جامعة ماريلاند وجامعة جورج واشنطن، يعتقد أن التطورات الميدانية في فلسطين لها تأثير على هذه الأرقام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/22

### ٣٥. أميركا تظمن إسرائيل بعد فشل تمويل القبة الحديدية

تل أبيب: نظير مجلي: أرسلت جهات أميركية رسمية في البيت الأبيض إشارات طمأنة إلى الحكومة الإسرائيلية، تؤكد فيها أن القرار الذي اتخذ في الكونغرس بإسقاط البند الذي يخصص مليار دولار لتمويل منظومة «القبة الحديدية»، هو قرار تقني، وأن إقرار البند سيتم عبر قانون منفرد، في غضون بضعة أسابيع أو أشهر قليلة.

ومع ذلك، فإن صراعاً نارياً اشتعل في هذا الموضوع، ما بين الحكومة، برئاسة نفتالي بنيت ويائير لبيد، والمعارضة، برئاسة بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

### ٣٦. محادثات سرية بين واشنطن وتل أبيب لوضع خطة بديلة بشأن النووي الإيراني

أجرت إسرائيل والولايات المتحدة محادثات سرية الأسبوع الماضي، ناقشنا خلالها خطة بديلة في حال لم تستأنف إيران قريباً المفاوضات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية مساء الأربعاء أن المحادثات جرت في إطار اجتماع عقده المنتدى الاستراتيجي الأميركي الإسرائيلي حول إيران، في اجتماعه الأول منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في 13 يونيو/ حزيران الماضي.

وقرار استئناف نشاطات المنتدى اتخذه الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في اجتماعهما بالبيت الأبيض أواخر أغسطس/ آب الماضي، بحسب المصدر ذاته. وتأسس المنتدى الاستراتيجي حول إيران في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، وأصبح الساحة المركزية التي تناقش فيها تل أبيب وواشنطن الخلافات حول الملف الإيراني.

الجزيرة.نت، 2021/9/22

### ٣٧. 30 منظمة محلية في ولاية ماساتشوستس الأميركية تطالب بإنهاء الدعم العسكري لإسرائيل

وجهت 30 منظمة محلية أميركية في ولاية ماساتشوستس، رسالة إلى أعضاء مجلس الشيوخ في برلمان الولاية المحلي، تطالب فيها بدعم الحقوق الفلسطينية وإنهاء الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل، وتقديم نسخة من مشروع قانون مجلس النواب الأميركي HR 2590 الذي يطالب بربط المساعدات المالية لإسرائيل باحترامها لحقوق الفلسطينيين.

وتم تسليم الرسالة لممثل عن مجلس الشيوخ خلال تظاهرة نظمت أمام مبنى البرلمان المحلي للولاية.

وتطالب الرسالة بإجراء تحقيق بشأن كيفية تأثير الأسلحة والتمويل الأميركي على "قمع وتشريد" فلسطينيين في القدس والضفة الغربية. وشارك في حملة التوقيع على الرسالة عدة منظمات منها: أصوات يهودية من أجل السلام، ورابطة العدالة الإسلامية، والتحالف من أجل العدالة المائية في فلسطين، ومنظمة "نيو إنجلاند" لتحقيق العدالة من أجل فلسطين، والتحالف من أجل العدالة المائية في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/22

### ٣٨. حاخامات يهود في أميركا يطالبون بعدم التبرع لإسرائيل لأنها دولة فصل عنصري

اتهم أكثر من 100 حاخام يهودي على أبواب التخريج من معاهد أميركية ليصبحوا حاخامات معابد يهودية، إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري ترتكب جرائم بحق الفلسطينيين، مطالبين المجتمع الأميركي اليهودي بعدم التبرع لها. ووقع الحاخامات على عريضة تم توزيعها بتزامن مع عقد اجتماع الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى العشرين لإعلان ديوربان ضد العنصرية.

واتهمت العريضة إسرائيل بخلق صور رعب تتكرر منذ سنوات في القدس والأراضي الفلسطينية. وجاء في العريضة "الدم في شوارع الأرض المقدسة، النيران مشتعلة على تلال القدس، والمباني اشتعلت في غزة، العنف تصاعد في شوارع اللد وحيفا، مع كل تحديث للأخبار تغرق أذهاننا صور جديدة، ونشعر بالحزن مرارا وتكرارا مع كل ظلم جديد".

ونبهت العريضة إلى ازدواجية معايير المؤسسات اليهودية الأميركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/22

### ٣٩. تظاهرة في مدينة دالاس الأميركية تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

نظم أنصار الحق الفلسطيني، تظاهرة وسط مدينة دالاس الأميركية تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وللمطالبة بإطلاق سراحهم.

وأقيمت خلال التظاهرة، التي نظمتها "منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين"، وشارك فيها العديد من المنظمات التقدمية الأميركية، عدة كلمات بينها كلمة للناشطة جيهنا فيلينا من حركة مالايا الفلبينية، طالبت فيها بوقف الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل.

وأعرب عمار نانجيان، من تحالف دالاس ضد العنصرية، عن معارضته للعنصرية والقمع السياسي، مؤكدا تضامنه مع نضال الأسرى الفلسطينيين.



من جانبه، أدان دانيال سوليفان، من لجنة دالاس المناهضة للحرب، الدعم الأميركي لإسرائيل، معرباً عن تضامنه مع النضال الفلسطيني باعتباره معركة تحرر عالمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/22

#### ٤٠. السفير الأميركي المرشح لـ"إسرائيل": اتفاقات التطبيع ليست بديلاً لحل الدولتين

شدد مرشح الرئيس الأميركي لمنصب سفير في إسرائيل، توماس نايدز، على أن اتفاقات التطبيع مع إسرائيل المعروفة بـ«اتفاقات أبراهام»، ليست بديلاً لعملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وأشار نايدز في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ للمصادقة عليه في منصبه، إلى أن «إدارة بايدن، تسعى إلى النظر في الاتفاقات الموجودة والمستقبلية لتقديم تحسينات للشعب الفلسطيني، مع رؤية للحفاظ على حل الدولتين عبر التفاوض»، متعهداً بفعل ما بوسعه لتحقيق هذه الرؤية.

ووصف نايدز «اتفاقات أبراهام» بالمهمة للغاية لاستقرار المنطقة وازدهارها، مضيفاً: «سوف ادعم شخصياً كل جهد لتوسيع التعاون بين إسرائيل والبلدان العربية والمسلمة. وآمل أن نقوي الاتفاقات، وأن نتعرف إلى فرص لتوسيع علاقات إسرائيل مع بلدان إضافية في العالم العربي والمسلم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/23

#### ٤١. تعاون أمني مشترك للحيلولة دون انفجار الضفة الغربية

د.فايز أبو شمالة

لا ينام أعداء الشعب الفلسطيني على آذانهم، ولا يغفلون، فأبي تلوؤ أو تهاون أو سهو سيكلفهم وجودهم، لذلك فالعدو يقظ على مدار الحدث، ويفكر للمستقبل بشكل استراتيجي، ولا سيما بعد حدثي نفق الحرية ومعركة سيف القدس، اللذين عصفا بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وأريكا حسابات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تفاجأت من حجم الدعم الجماهيري الكاسح للأسرى المحررين، ومن تنامي الشعور الوطني المتعاطف مع المقاومة.

أعداء الشعب الفلسطيني يلتقون سراً وعلانية، وينسقون خطوات عمل مشتركة، تهدف إلى امتصاص غضب الجماهير، ومحاصرة الحراك الفلسطيني الراض للاحتلال من جهة، والرافض للتعاون الأمني مع الاحتلال، كما أظهر ذلك استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، إذ أيد 80% من الشعب الفلسطيني إزاحة محمود عباس عن الرئاسة، وهذه نسبة كراهية غير مسبوقة لأي رئيس على مستوى العالم.

أعداء الشعب الفلسطيني خائفون، لذلك يلتقون، ويخططون لكيفية تضيق الخناق على أي حراك ثوري، قد يأخذ الضفة الغربية إلى الانفجار الكبير، في محاكاة للتحرر الكبير الذي حققه ستة أسرى سحقوا الجدار، ونبتوا كالحنون في طرقات الوطن، من هنا فإن التنسيق والتعاون الأمني سيصل بالطرفين المتعاونين إلى الخطوات الآتية:

## أولاً- فيما يخص الطرف الفلسطيني:

التصعيد في الخطاب الإعلامي، وركوب موجة المسيرات والمظاهرات، وإطلاق العنان للتصريحات النارية عن تعدد الخيارات، وأن لا سلام إلا بتحرير الأسرى، وأن الأسرى خط أحمر، والهدف من ذلك خداع البسطاء، والإيحاء بأن السلطة هي الحريصة على الشعب! القيام بمسيرات جماهيرية داخل المدن، شرط ألا تحتك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وألا تقترب من الحواجز العسكرية.

إطلاق النار المدروس والمخطط على بعض المواقع الإسرائيلية، دون وقوع أي إصابات في صفوف جيش الاحتلال، والهدف من ذلك هو الاستعراض، وتشكيل حائط سد في وجه المقاومة الحقيقية للاحتلال.

قد تلجأ السلطة الفلسطينية إلى إطلاق سراح بعض المعتقلين لديها من تنظيمات المعارضة، لإيهام الجماهير بأن مرحلة جديد قد بدأت من مواجهة الاحتلال.

افتعال الخلافات العائلية والعشائرية والتنظيمية، بهدف إلهاء الشارع الفلسطيني بنفسه، بعيداً عن الاهتمام بالقضايا الوطنية.

التكؤ في دفع رواتب الموظفين، وهذه رسالة تهديد لكل من يفكر في مقاومة الاحتلال، فالنتيجة هي الجوع والحصار.

الادعاء بوقف التنسيق والتعاون الأمني، ولو لفترة محدودة، وبشكل إعلامي، كما حدث بتاريخ 2019/7/25 حين اقترن تعليق العمل بالاتفاقيات الموقعة بقطع الرواتب.

إلهاء الشارع بانتخابات المجالس المحلية، للتهرب من استحقاق الانتخابات العامة.

القيام ببعض الاتصالات واللقاءات مع قيادات إسرائيلية، توهي بالتقدم في مسار المفاوضات.

## ثانياً- فيما يخص الطرف الإسرائيلي:

تلميع شخصية محمود عباس، وذلك بتصعيد الهجمة الإعلامية الإسرائيلية ضده، واتهامه بالسعي إلى تدمير (إسرائيل)، وأنه حجر العثرة في وجه الاستيطان، وهو الذي يسعى إلى تقويض الوجود الإسرائيلي في المنطقة.

الدعم المالي للسلطة بشكل مباشر، وعلى هيئة قروض، أو من خلال المانحين.

تحسين الوضع الاقتصادي لسكان الضفة الغربية، وذلك من خلال زيادة عدد العمال في المصانع والمزارع الإسرائيلية، وتسهيل حركة العمال عبر الحواجز .  
تقوية السلطة الفلسطينية، وتجهيزها بمعدات عسكرية متطورة، لقمع أي حراك شعبي .  
التوقف عن اقتحام المدن الفلسطينية، ولو مؤقتاً، وإسناد هذه المهمة إلى الأجهزة الأمنية .  
تقليل حركات الاستفزاز من المستوطنين، وتقليص اقتحامات المسجد الأقصى .  
زيادة نفوذ السلطة قليلاً في منطقة ج، والسماح ببعض المشاريع، وبعض المباني .  
إمكانية تسليم السلطة جثامين بعض الفلسطينيين المحتجز لدى الاحتلال .  
المبادرة الإسرائيلية بإطلاق سراح مئات الأسرى ذوي الأحكام الخفيفة .  
ما سبق من خطوات تتساقط بهدف إلى الالتفاف على الغضب الشعبي المتفجر على أرض الضفة الغربية .  
لتبقى مهمة الشعب الفلسطيني الانتباه لما سيطفئ نار الغضب، وتبقى مهمة التنظيمات الفلسطينية أن تأخذ بيد الشعب إلى ميادين الفعل الجدي المقاوم للاحتلال .

فلسطين أون لاين، 2021/9/23

## ٤٢ . فلسطينيو 48.. قنبلة موقوته في وجه الحكومة الإسرائيلية

د. عدنان أبو عامر

بصورة لافتة تزايدت الاتهامات الإسرائيلية تجاه فلسطينيي 48 بالتحضير لإطلاق انتفاضة جديدة، في استحضار لدورهم الوطني في هبته الشعبية الأخيرة بمايو/أيار الماضي .  
لا سيما بعد هروب الأسرى الفلسطينيين من السجن والحديث عن مساعدة قدموها لهم، مع انتشار ظاهرة السلاح بين صفوفهم، والخشية الإسرائيلية من استخدامها لأغراض "معادية" .  
لمزيد من الدقة ليست هذه التحذيرات الإسرائيلية الأولى من نوعها لكنها قد تكون الأخطر، فقد شهدت العلاقات التاريخية بين دولة الاحتلال والفلسطينيين الذين بقوا قابضين على الجمر بفلسطين المحتلة عام 1948 طغياناً لجوانب التشكيك والهواجس والمخاوف المتبادلة، والأمر يبدو طبيعياً وليس مستغرباً، فالفلسطينيون يعتبرون إسرائيل كياناً احتل أراضيهم وصادر منازلهم وحولهم إلى مواطنين من الدرجة العاشرة، على الرغم من أنهم أصحاب الأرض الأصليين .  
أما الاحتلال الإسرائيلي ذاته فينطلق من نظرتة إليهم على أنهم عقبة في طريق إقامة الدولة "اليهودية" التي تمتاز بـ"النقاء العرقي" و"القومية الواحدة"، وقد حاول معهم كثيراً من الأساليب

والإجراءات التي تجعل من الأرض التي يقيمون عليها ذات بيئة طاردة لا جاذبة، لكن ذلك لم ينجح وباعت جميع السياسات الإسرائيلية بالفشل الذريع.

جديد هذه الاتهامات الإسرائيلية لفلسطينيي 48 يتعلق بالهبة الشعبية الأخيرة التي نفذوها في مايو/أيار، انتصاراً للمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وتضامناً مع أشقائهم في قطاع غزة الذين تعرضوا لعدوان إسرائيلي غاشم أواخر شهر رمضان.

صحيح أنها ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المدن الفلسطينية المحتلة في الداخل احتجاجات ومظاهرات عامة وواسعة، لكن ما شهدته من اتساع رقعة المواجهات لتشمل مدناً جديدة، وأخذ هذه المظاهرات للطابع الخشن تجاه المستوطنين اليهود شكّل سابقة بنظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فالحديث يدور عن عدة أيام متلاحقة من المواجهات تخللها إحراق مركبات المستوطنين واستهداف مقارهم، حتى باتوا يبحثون عن مدن أكثر أماناً داخل فلسطين المحتلة بعيداً عما يسمونها "المدن المختلطة" التي يقيم فيها العرب واليهود معاً، لكن أحداث مايو/أيار أعادتها إلى هويتها الحقيقية بأنها مدن فلسطينية عربية محتلة لا مختلطة.

وصل الأمر حينها إلى أن استنفرت المؤسسة الأمنية والعسكرية الاحتلالية قواتها الأمنية وأجهزتها الاستخبارية لمحاولة كبح جماح هذه "الانتفاضة" والبحث عن أسبابها العميقة بعيداً عن العوامل الآنية المتعلقة بالأقصى وغزة، وعلى الرغم من وجود معطيات ميدانية وإحصائية لا تخطئها عين الاحتلال، سواء تلك المتعلقة بتراجع أوضاعهم المعيشية وسياسة التمييز العنصري ضدهم وتعهد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية نشر السلاح بينهم لاستخدامه في عالم الجريمة والاستهداف الأمني الموجه ضد كل ظاهرة أو حالة ذات بعد وطني فلسطيني.

بدلاً من ذهاب الاحتلال إلى محاولة تصويب أخطائه وتعديل سياساته تجاه فلسطينيي 48 فقد أمعن في تجاهلها، وهذه سياسة كل احتلال يغتر بقوته العسكرية ويعتقد أنها كفيلة بالقفز عن حقوق من يحتلهم، ويسيطر عليهم، وكانت النتيجة أن انفجر هؤلاء في وجهه متجاوزين كل الحواجز وكاسرين كل القيود، وسجلوا هبة شعبية جديدة في تاريخهم انتصاراً للأقصى وغزة.

لم يصدق الإسرائيليون ما حصل بين ظهرانيمهم من انتفاضة عارمة، لم تكن هذه المرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس، كما شاهدوها في انتفاضة الحجارة 1987 أو انتفاضة الأقصى 2000 أو انتفاضة السكاكين 2015، لكنها وقعت بين منازلهم وداخل شوارعهم، وهنا كانت المفاجأة الصاعقة والكابوس الذي تحقق، وقد تنبأت به العديد من المحافل البحثية والدراسية الإسرائيلية.

لعل ما زاد من خطورة انتفاضة فلسطينيي 48 على المؤسسة الإسرائيلية تزامنها مع حرب غزة، وهو ما شكّل دافعاً أساسياً لوقف تلك الحرب، خشية أن تضطر إسرائيل إلى أن تقاوم على جبهتين،

أولاهما في الجبهة الجنوبية مع غزة، وثانيهما في العمق الإسرائيلي ذاته، دفعت رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو إلى وصف الأخيرة بأنها أخطر من صواريخ غزة، ولعله لم يبالغ بذلك، بدليل أن الأوساط الأمنية وضعت التهديد الداخلي الذي يمثله فلسطينيو 48 للعام العبري الجديد على صدارة تحدياتها الأمنية العاجلة والملحة.

ربما تشكل هبة فلسطينيي 48 دافعاً عاجلاً لدولة الاحتلال، لأن تسارع في إعادة النظر بسياساتها العنصرية تجاههم، وربما لا، فقد تمعن في استهدافهم، وإن بوسائل أقل فجاجة، كما جرت العادة طوال العقود السابقة، ولعل الإجراءات التي اتخذتها بعد الهبة الأخيرة تؤكد أن الاحتلال لم يتعلم الدرس جيداً، بدليل أنه شن حملة اعتقالات واستدعاءات واسعة طالت الآلاف بزعم مشاركتهم وتحريضهم على تلك الهبة، وهم في معظمهم من التيار الوطني والحركة الإسلامية "المحظورة" التي يقودها الشيخ رائد صلاح.

حدث ميداني هام جداً سرعان ما طفا على سطح العلاقة بين دولة الاحتلال وفلسطينيي 48، تمثل بنجاح ستة من الأسرى الفلسطينيين من تخليص أنفسهم من سجن جلبوع الإسرائيلي الذي يقع شمالي فلسطين المحتلة، وما تردد من معلومات إسرائيلية لم يجر التأكد من مدى صدقيتها بشأن لجوئهم إلى بعض أشقائهم الفلسطينيين في مدينة الناصرة، وسواء حصلوا على مساعدتهم لإيوائهم، أو جرت الوشاية بهم للأمن الإسرائيلي، وفقاً لبعض المزاعم الإسرائيلية التي أريد منها دق إسفين في العلاقة التاريخية بين الفلسطينيين في مختلف مناطق وجودهم.

تسبب هذا الحدث من جديد بوضع موضوع فلسطينيي 48 على أجندة صناع القرار الإسرائيلي، من خلال بيانات الإسناد والتأييد التي حصلوا عليها من المقاومة الفلسطينية، في مسعى واضح لتنفيذ أي محاولات أمنية إسرائيلية لإحداث شرخ في علاقة الجانبين، والمظاهرات التي شهدتها المدن الفلسطينية في الداخل المحتل لدعم الأسرى في السجون الإسرائيلية في سلوك ميداني، وبتوقيت حساس، لتأكيد انتمائهم إلى القضية الوطنية الفلسطينية، وأنهم فلسطينيون حتى النخاع وليسوا بإسرائيليين، حتى لو حصلوا على بطاقة الهوية أو جواز السفر الإسرائيلي.

لم يعد من شك بأن البيئة السياسية التي تضم مختلف ألوان الطيف السياسي في الداخل الفلسطيني المحتل، باستثناء أقلية تزعم تمثيل شريحة معينة منهم، تؤكد فشل مخططات "الأسرلة والتهويد والصهيينة والعبرنة" التي دأبت دولة الاحتلال على تنفيذها تجاههم منذ ما يزيد على سبعة عقود متواصلة، في محاولة منها لطمس أي ارتباط لهم بعمقهم الوطني الفلسطيني، في ظل الفناعة السائدة لدى دولة الاحتلال بأن تقوية مثل هذا الارتباط وتعزيزه مع مرور الوقت يعني أن يتنامى

عاماً بعد عام، وفي هذه الحالة سوف تستفيق دولة الاحتلال على خلية مسلحة معادية مكونة مما لا يقل عن 5.1 مليون نسمة هم تعداد فلسطيني 48. صحيح أن مثل هذا التصور يبدو مبالغاً فيه لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وقد يستخدم مادة موجهة للتحريض السياسي على فلسطيني 48، من أجل تبرير مزيد من الإجراءات التعسفية بحقهم، لكن التجربة التاريخية للاحتلال مع الفلسطينيين قد تمنح هذا التصور بعض الوجاهة والمصداقية، لأن الفلسطيني أثبت في كل مراحل تاريخه أنه يستطيع النهوض المفاجئ حتى لو أصيب بكبوة قد تمتد أعواماً وربما عقوداً، وهذا ما حصل مع فلسطيني 48، بدءاً بيوم الأرض في 1976، مروراً بهبة أكتوبر/تشرين الأول 2000، وصولاً إلى انتفاضة مايو/أيار 2021، ولا أحد يعلم ما الذي قد تصل إليه الأمور مستقبلاً!

أياً كانت مآلات العلاقة المستقبلية بين فلسطيني 48 ودولة الاحتلال، فإن القلق الذي يعشعش في عقول وقلوب صناع القرار الإسرائيلي بمختلف أسمائهم: السياسية والأمنية والعسكرية، لن يعرف سوى التنامي والتزايد مع مرور الوقت، صحيح أن الإجراءات الأمنية الأخيرة تجاه فلسطيني 48 قد تسهم في تهدئة مشاعرهم الوطنية وتقيد تحركاتهم السياسية، لكن التغذية الراجعة من حركاتهم الميدانية في السنوات الأخيرة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هبتهم القادمة آتية لا محالة، وتبقى المسألة مرتبطة بالتوقيت ليس أكثر!

تي ار تي عربي، 2021/9/21

## ٤٣ . إسرائيل تخاف مواجهة "حماس"

### أهرون ليبيران

رئيس الأركان محقاً في رده على ما قيل في أعقاب سقوط العريف أول، برئيل حداريا شموييلي، عندما قال إن تعليمات فتح النار في الجيش الإسرائيلي واضحة. ولكن الغضب وبالأساس الإحساس بالإهانة في سقوط برئيل لم ينبع من مدى وضوح التعليمات، بل من السؤال إذا كانت صحيحة، ومناسبة، وغائبة وملائمة للمواجهة الأمنية المتواصلة منذ سنين مع «منظمات الإرهاب» في غزة. هذه المشاعر القاسية توجد تجاه السياسة الأمنية الإسرائيلية بعمومها، وحيال «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة، ومن الواجب القول ان هذه السياسة فاشلة منذ سنين. هذه السياسة هزيلة؛ وهي تتمثل في التجلد والاحتواء، وليست سياسة رديعية، ومصممة إن لم نقل حاسمة. ومن الواضح على نحو ظاهر أنها لا تتناسب مع متطلبات أمن إسرائيل ووضعها الاستراتيجي.



الحقيقة يجب أن تقال: «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لا تخافان إسرائيل أو الجيش الإسرائيلي مطلقاً. فالغارات الجوية العسكرية الإسرائيلية رداً على مبادرات إطلاق النار والاستفزازات من جانب «حماس» لا تبدو أنها «تحرك لهم ساكناً». فهم يعرفون أن هذه الغارات طفيفة، وأن الجيش الإسرائيلي يحرص فيها ألا يقتل - لا سمح الله - أيًا من رجالهم أو غيرهم. كما أنهم واعون لحقيقة أن إسرائيل والجيش الإسرائيلي يخافون تنفيذ حملة برية واسعة، في قطاع مكنظ بالسكان، بسبب حساسيتهم للخسائر في الأرواح.

لا عجب، إذًا، في أن جسارتهم تتأطح السحاب، وهم يسمحون لأنفسهم بأن يملوا على الجيش الإسرائيلي، إذا، متى وأين ستقع الأحداث على حدود القطاع. كما أنهم يطلقون البالونات المتفجرة كما يشاءون ويتسببون بحرائق عديدة في مناطق واسعة حول القطاع. وليس أقل من ذلك أنهم تجرأوا على أن يشكلوا وحدات «الإرباك الليلي» على طول الحدود كي يستنزفوا ويناشوا الجيش الإسرائيلي. أما الجيش الإسرائيلي فيسمي هذه «أعمال شغب عنيفة وخطيرة على طول الجدار»، بشكل غريب، و«أعمال إخلال بالنظام». وفوق كل شيء، فإن «حماس» لا تخشى أكثر مما ينبغي جولات الحرب المتكررة رغم الأضرار والخسائر التي تلحقها بها، فيما هي واعية وتستمد القوة من أنهم في إسرائيل يخافون كل الوقت من «التصعيد».

هكذا، وصلت إسرائيل «القوية» إلى وضع سخي من تآكل قوة الردع، والى مواجهة منهكة نهايتها لا تبدو في الأفق. وفي أثنائها أيضا لحظات إخفاق ومهانة، مثلما حصل مؤخراً. صحيح أن لإسرائيل وللجيش الإسرائيلي اضطرابات وقيودا غير سهلة ومعروفة في استخدام القوة لن نبحت فيها هنا، لقصر اليراع، ولكن لما كان وضع المواجهة لا يطاق استراتيجياً لإسرائيل فمن الواجب عليها ألا تخاف من التصعيد، وأن توقع على «منظمات الإرهاب» ضربات تؤلمها حقا (وبالفعل توجد كهذه لم تستخدم بعد).

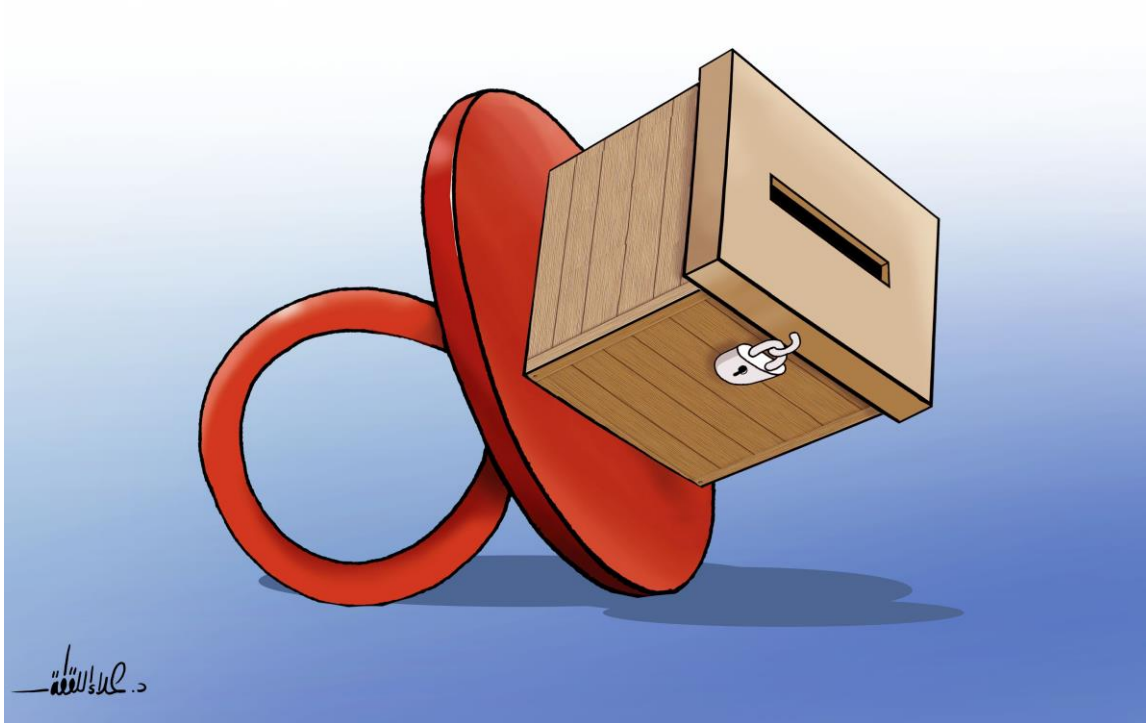
في حملة «حارس الأسوار» كانت هناك محاولة كهذه لم تتجح، ولكن هذا لا يعني أن ليس للجيش الإسرائيلي طرق أخرى لإخراج «منظمات الارهاب» عن توازنها العملياتي وحملها على أن تطلب وقف النار ولزمن طويل. أو أنه في حينه سيكون احتمال بأن يستجيبوا لمسألة الأسرى والمفقودين. بالتوازي، فإن الجيش الإسرائيلي ملزم بان يجد وأن يخلق طرق عمل (كزرع الألغام، الغاز، الدخان، وما شابه) تردع وتبعد كما يجب «أعمال الإخلال بالنظام» التي تقع على حدود القطاع وعن مواقع الجيش الإسرائيلي هناك. يحتمل أنه في نهاية اليوم لا يكون مفر من احتلال القطاع وإن كان لأجل تصفية القوة العسكرية لـ «حماس» و«الجهاد».

ثمة من يتسلون بفكرة «التسوية» والتهدة طويلا المدى مع «حماس». ولكن لإسرائيل لا يوجد بديل استراتيجي حقيقي كهذا، حين تكون جينات «حماس» هي قتال الإبادة وإزالة إسرائيل عن الخريطة. «إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/9/23

٤٤. كاريكاتير:

### ■ الانتخابات القروية ..



فلسطين أون لاين، 2021/9/23